

هل قضي صندوق النقد على الدولار بإدخاله اليوان إلى سلة العملات الرئيسية؟



التوقعات تشير الى ان اضافة اليوان الى سلة العملات الرئيسية قد يشكل خطرا على الدولار في 2016 (رويترز)

اليوان سيستحوذ

على 11% من ثقل العملات في السلة على حساب اليورو والإسترليني

الدولار يبقى المسيطر على السلة بنسبة 42%

4,25 تريليونات

دولار حجم الاحتياطات

العالمية الأجنبية

بالدولار

280 مليار دولار

قيمة حقوق السحب الخاصة

المقومة بالدولار

محمد عيسى

قالت شركة انرجي اند كابيتال ان صندوق النقد الدولي اتخذ خطوة غير عادية عندما قرر ضم اليوان الصيني الى سلة عملات النخبة الخاصة بحق السحب الخاصة التابعة للصندوق، وبذلك سيضم اليوان الصيني الى الدولار الاميركي واليورو الاوروبي والجنينة الاسترليني والين الياباني في السلة اعتبارا من الاول من اكتوبر 2016.

وقالت الشركة المتخصصة في تحليل الاستثمارات العملية في اقتصادات الطاقة الجديدة ان صندوق النقد الدولي استحدث حقوق السحب الخاصة به عام 1969 كاحتياطي بديل لكل من الذهب والدولار الاميركي، وقد حددت قيمة الوحدة بصورة اولية بما يعادل 0,88 غرام من الذهب، والتي كانت في ذلك الوقت المكافئ الثابت للدولار.

وقال المحلل في شؤون الطاقة ورأس المال في الشركة لوك بيرغيس «انه في اعقاب انهيار اتفاقية بريتون وودز والنظام الخاص بها عام 1973، اعاد الصندوق تعريف وتحديد حقوق السحب الخاصة كسلة من العملات، وبالتالي في وحدة حقوق السحب الخاصة ليست عملة وليست حقوقا يمكن مطالبة الصندوق بدفعها، ولكنها تخول اعضاء الصندوق الذين لديهم حقوق سحب خاصة، تحولهم حق الحصول على اي عملة من مكونات السلة لمواجهة التزاماتهم واحتياجاتهم بشأن ميزان المدفوعات، كما ان الصندوق يصدر ما يسميه بقروض الأزمات، على غرار القرض الذي قدمه لليونان والمقوم بحقوق

www.kuwaiticonsultant.com
د. عبدالله فهد العبد الجادر
مستشار تنظيم وإدارة



أمنيات وتوقعات 2016

في بداية المقال أود القول إنه لا يعلم الغيب غير رب العالمين ولذلك نحن البشر نتمنى ونحلم ونتوقع بأشياء تدور في بالنا ونحتاج اليها ونريد أن تتحقق وهذه طبيعة البشر، ولا يمكن تغييرها وبما أننا على مشارف انتهاء عام 2015 وبداية عام 2016 فهناك آمال ومطالب واحتياجات كمواطن نريد من الحكومة ومجلس الأمة تحقيقها لما فيها مصلحة للوطن والمواطن.

ويأتي في مقدمة ما يتمناه كل إنسان ويصبو إليه هو الأمن والأمان في بلده، وما رأيناه من أحداث في كثير من الدول وخاصة الدول العربية التي دمرت وشتت الإنسان العربي وأصبح لاجئا ومن دون مأوى، وما حدث في دول الخليج من تفجيرات وعمليات إرهابية وخاصة التي حدثت في الكويت من تفجير لمسجد وقتل وجرح المصلين هز الكويت وآلم أهلها، وكذلك اكتشاف وترسانة أسلحة مخبئة داخل الكويت، وبداية الحرب على

الحوثيين في اليمن بقيادة السعودية ومشاركة من دول الخليج ليس في بالهين والقليل. أما من الناحية الاقتصادية فتأثرت دول الخليج ومنها الكويت بانخفاض أسعار النفط وعجز الميزانيات والحاجة لتمويل أو الاقتراض لسد العجز، حيث بدأت الكويت بتخفيض الميزانية وترشيد الإنفاق وإعادة النظر في الدعم الحكومي في البنزين والكهرباء والماء وغيرها مع وجود تضخم في أسعار المواد الاستهلاكية. وأتمنى كمواطن كويتي أن ينعم شعوب العالم بالأمن والأمان وأن يتم دحر الإرهاب، كما نطالب الحكومة ومجلس الأمة بالاهتمام بمحدودي ومتوسطي الدخل وعدم زيادة معاناتهم وإثقال كاهلهم بمصروفات لا تتحملها رواتبهم عند زيادة أسعار البنزين والكهرباء والماء وغيرها من دعمات مالية، ففي النهاية سيرفع

التجار ومزودي الخدمة أسعارهم في المواد الأساسية والاستهلاكية وغيرها مقابل زيادات الحكومة للبنزين والكهرباء والماء وغيرها من الدعومات، وسيكون المستهلكون هم الضحية سواء مواطنون ومقيمون. وتنتظر فئة المتقاعدين بفرغ الصبر تطبيق التأمين الصحي ليمتكنوا من العلاج بالطب الخاص الصحي بالمجان وتخفيف معاناتهم المالية والصحية، وأيضا غالبية موظفي الدولة الذين يتقاضون رواتب وبدلات أقل من زملائهم وأخواتهم في الجهات الحكومية وبنفس المؤهلات والوظائف ينتظرون تحقيق العدالة، وخاصة الجهات الحكومية التي تم تأخير زيادة رواتبهم وكوادرهم بعذر أن هناك بديلا استراتيجيا سيعدل ويزيد رواتبهم، لذلك نرجو من الحكومة ومجلس الأمة تطبيق البديل الاستراتيجي اعتبارا من 1 أبريل 2016.

مركزة في ضوء تنامي الثقة بارتفاع وشيك للأسعار. واعرب بيرغيس عن اعتقاده بان معظم الضرر المتوقع على الذهب قد وقع بالفعل، ومع ذلك فإن الضغوط ستستمر بلا شك حتى الإعلان الرسمي لقرار الاحتياطي الفيدرالي، وهناك ردود أفعال غير محسوبة تجاه الاسعار فور الاعلان عن القرار الجديد.

ثقل العملات

وتقدر الشركة ان قيمة حقوق السحب الخاصة المقومة بالدولار تبلغ في الوقت الحاضر نحو 280 مليار دولار، اما بالنسبة لوزن العملات الاربعة الرئيسية بالإضافة الي اليوان-اعتبارا من اكتوبر 2016 - فسيكون دخول اليوان الصيني في السلة بوزن عال يقارب 11% من اجمالي الوزن باتي على حساب اليورو الذي خسّر 6,7 نقاط او ما يعادل 17,3% من وزنه، والجنينة الاسترليني الذي خسّر 3,21 نقاط او نسبة 28,4% من وزنه، والين الياباني الذي خسّر 1,07 نقطة او 11,07% من وزنه.

ستتدفق عليها. ولكن الكاتب استدرك بالقول: «ان الطلب على اليوان من قبل البنوك المركزية كعملة احتياط سيبقى محدودا على المدى القصير، واعتقد جازما ان اضافة اليوان الى سلة العملات لن تكون ابيانا بانتهاه او سقوط الدولار».

احتمالات قائمة

غير ان من الاحتمالات القائمة ان ينتهي الامر باليوان وقد بدأ في دحر الدولار او الحلول محله على الأقل في بعض الاحتياطات المقومة بالعملية الأميركية، كما ان اي تحد لهيمنة الدولار الاميركي كعملة احتياط عالمية رئيسية يعتبر امرا بالغ الأهمية بالنسبة للذهب، برغم فك الارتباط بينهما قبل نحو اربعة عقود. في غضون ذلك، تبقى اسواق الذهب العالمية في الوقت الراهن في حالة ترقب وتركز اهتمامها على القرار المرتقب لمجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي حول أسعار الفائدة والمتوقع في غضون اسبوعين، فيما تعرضت أسعار المعدن النفيس الى ضغوط

النسبة المئوية للعملات الرئيسية في تركيبة سلة عملات حقوق السحب الخاصة		
العملة	وزن العملة الحالي / وزن العملة اعتبارا من اكتوبر 2016	وزن العملة اعتبارا من اكتوبر 2016
الدولار	41,9	41,73
اليورو	37,4	30,93
الجنينة الاسترليني	11,3	8,09
الين الياباني	9,4	8,33
اليوان الصيني	-	10,92
		100

الذهب في المستقبل، ولكن الأثر الفوري على المعدن الأصفر غير مرجح في الوقت الحاضر.

أثر عكسي

ورأت الشركة في التقرير ان ازدياد قوة الطلب على اليوان الصيني كعملة احتياط قد يكون له اثر معاكس على الدولار الاميركي. وقالت انه بالرغم من ان الاحتياطات العالمية الاجنبية بالدولار هائلة جدا حيث تناهز 4,25 تريليونات دولار، فان تراجعها ولو بنسبة مئوية بسيطة في الطلب على الورقة الخضراء كعملة احتياط قد يغرق الاسواق المالية العالمية بمليارات الدولارات التي

وقد عمل القادة الصينيون على حشد الحلفاء وتجنيد المناصرين لهم في الصندوق للموافقة على اضافة اليوان الى سلة عملات الاحتياط الخاصة به، والتي استخدمها عند اقراض الدول الاعضاء فيه.

مكسب كبير

وقالت الشركة ان الصين تعتبر قرار الصندوق اذخال اليوان كعملة احتياط - ضمن سلة عملات - مكسبا كبيرا، لأنه يمكن البنوك المركزية عبر العالم من شراء المزيد من العملة الصينية، غير انه قد يكون من شأن هذه الخطوة رفع أسعار

خدمات إعلانية

شملت 16 فريقا من عملاء «حسابي» للشباب «بيتك» ينظم بطولة «حسابي» لكرة القدم



مسؤولون من «بيتك» في تتويج الفريق الفائز



لقطة جماعية لفريق «الوطني» مع الطلاب المشاركين في مخيم «لويك»

خلال ما يكتشفونه من قدرات جديدة لديهم. ويحرص بنك الكويت الوطني على الالتزام بمسؤولياته الاجتماعية ومواصلة رسالته الاجتماعية الهادفة إلى دعم كافة شرائح المجتمع ومؤسساته التطوعية غير الربحية وخاصة المؤسسات التي تعنى بالشباب وتواكب احتياجاتهم ومتطلباتهم لمستقبل أفضل.

ويواصل بنك الكويت الوطني دعمه للشباب من خلال رعاية مثل هذه البرامج التعليمية والتدريبية الهادفة، حيث يستفيد الشباب من اكتساب ثقافات جديدة وتطوير خبراتهم ومذاركهم وأفاق طموحاتهم، كما تمنحهم التشجيع الكافي للتفكير في مستقبلهم وبناء خياراتهم الأكاديمية والعملية من

اعلن بنك الكويت الوطني عن رعايته رحلة مؤسسة لويك إلى سريلانكا، حيث تقدم مخيما خاصا بطلبة المرحلة الثانوية. وتأتي هذه المبادرة في إطار رعاية بنك الكويت الوطني لفعاليات وأنشطة مؤسسة لويك الهادفة إلى تشجيع الطلبة الكويتيين في مسيرة تحصيلهم العلمي، والتزما من بنك الكويت الوطني بمسؤوليته الاجتماعية تجاه الكوادر الوطنية الشابة.

وتتخلق الرحلة اليوم وتستمر لمدة أسبوع، بمشاركة أكثر من 15 طالبا وطالبة. وتتخللها مجموعة من الفعاليات والأنشطة المتعلقة بتعزيز الثقة بقدراتهم وتشجيعهم على استكمال مسيرتهم التعليمية، إلى جانب فعاليات أخرى لرفع معنوياتهم ودفعهم نحو الأمام.

بالمرکز الاول من نصيب فريق الدعيج. وتأتي هذه البطولة ضمن إطار اهتمام «بيتك» بعملائه من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و21 عاما، حيث يتفهم احتياجاتهم ومتطلباتهم في هذه المرحلة، اذ صمم حساب «حسابي» خصيصا ليتناسب مع نمط حياتهم ومتطلباتهم بما يحقق لهم الحرية الكاملة لاستثمار أموالهم والحصول على مزايا عديدة. ويقدم الحساب خدمات ومنتجات مميزة تمكن عملاء «حسابي» من استثمار أموالهم

تفوق الشريعة الإسلامية حسب إبداء الأرباح السنوية في حساباتهم، ويمكن لعملاء «حسابي» اختيار نوع الحساب الذي يفضلونه سواء ودیعة استثمارية أو خدمة آلیة أو توفير استثماري، كما يمكنهم الحصول على بطاقة السحب الآلي وبطاقة مسبقة الدفع ذات التصميم المميز والاستخدام المتعدد، التي تخول العميل للاستفادة من العروض الخاصة التي تقدمها بالتعاون مع موردين من وكلاء وموزعين علامات تجارية بارزة.

البطولة ضمن اهتمام «بيتك» بعملائه الشباب المتراوحة أعمارهم بين 15 و21 عاما

نظم بيت التمويل الكويتي (بيتك) بطولة «حسابي» السنوية لكرة القدم المخصصة لشريحة عملاء «حسابي» للشباب بهدف تعزيز التواصل مع هذه الشريحة من العملاء في روفق رياضي جديد يتناسب مع الفئة العمرية لشريحة عملاء «حسابي» الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و21 عاما.

وشهدت البطولة مشاركة واسعة شملت 112 لاعبا ضمن 16 فريقا، كما حظيت بإقبال جماهيري كبير، وجاء الفوز

ضمن برنامجه للمسؤولية الاجتماعية «الدولي» يدعم مشروع التخرج لطلبة «الهندسة والبتترول»



مسؤولو «الدولي» مع الطلاب

محررات ستيرلنغ في تطبيقات «الطاقة الخضراء» حيث تصل طاقتها إلى 25 ألف كيلو وات. وأكد السرحان على الاهتمام الكبير الذي يوليه «الدولي» إلى رعاية ودعم أفكار الطلبة وابداعاتهم وتبني ما هو مناسب من أعمالهم، التي يعلق الوطن عليها آمالا كبيرة وعريضة لبناء مستقبله وحضارته ورفعته.

قام برعايتها «الدولي» وهو مشروع «محرك ستيرلنغ» الذي عمل على تصميمه طلبة الهندسة الميكانيكية: عبدالعزیز خلف رجحان، حسين يوسف السوزان، عبدالهادي سعيد العجيل، حسن ابراهيم الغتم، حيث قام الطلبة باستخدام الطاقة الشمسية في توفير الطاقة اللازمة للنظام بدلا من حرق الوقود التقليدي، حيث يهدف هذا المشروع الى تشجيع

في إطار برنامجه الرائد في مجال المسؤولية الاجتماعية، الذي يحرص فيه دائما على المشاركة المادية والمعنوية في الأنشطة والفعاليات المجتمعية، قدم بنك الكويت الدولي دعما ماديا لمشروع تخرج مجموعة من طلبة كلية الهندسة والبتترول في جامعة الكويت للمشاركة في معرض التصاميم الهندسية السنوي الذي تنظمه الجامعة. ويهدف المناسبة قال رئيس فريق وحدة الاتصال المؤسسي في بنك الكويت الدولي فهد السرحان: يأتي دعم مشاريع طلبة الجامعة امتدادا للمبادرات التي يطلقها البنك ضمن إطار برنامجه الرائد للمسؤولية الاجتماعية، حيث يختار «الدولي» كل سنة عددا من مشاريع التخرج لطلبة كلية الهندسة والبتترول ويقدم لها الدعم والرعاية، مشيرا إلى ان أحد المشاريع التي

«المزني للصيرفة» تفتتح الفرع الـ 65 بمجمع الزينة بالشويخ



الفرع الجديد لشركة المزني للصيرفة

افتتحت شركة المزني الرائدة في مجال الصيرفة والتحويلات المالية لأكثر من 70 عاما أحدث فرع لها في منطقة الشويخ بمجمع الزينة. ويعمل الفرع على خدمة العملاء طوال الأسبوع من السبت إلى الخميس، من الساعة التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء، ويوم الجمعة من الساعة الرابعة مساء لغاية الثامنة والنصف. وبافتتاح هذا الفرع، وصل عدد فروع الشركة إلى 65 فرعاً لتكون أكبر شبكة فروع للصيرفة تنتشر في جميع أنحاء الكويت، حيث تغطي المناطق التجارية والسكنية والجمعيات والموالات، بالإضافة إلى عملها طوال أيام الأسبوع، 7/24 في مطار الكويت الدولي، ومطار الشيخ سعد.



خلال افتتاح الفرع